

PCT/WG/9/19

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 18 أبريل 2016

## معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

### الدورة التاسعة

جنيف، من 17 إلى 20 مايو 2016

### الرسومات الملونة

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

### ملخص

1. ترد في هذه الوثيقة خطة منقحة تسعى لتقديم معالجة بالألوان الكاملة في المرحلة الدولية للطلبات الدولية المودعة بنسق XML حصراً، دون تلك المقدمة بنسق PDF.

2. ويهدف تقديم الدعم للمودعين غير القادرين على إبداع طلباتهم بنسق XML، أعيد النظر في اقتراح سابق دعا إلى الاستمرار في معالجة الطلبات المودعة بالألوان بنسق PDF على أساس تحويلها إلى رسومات بالأسود والأبيض، مع الإشارة في الصفحة الأولى إلى أن الطلب أودع بالألوان وإتاحة الوثيقة الأصلية على ركن البراءات (PATENTSCOPE) لتسهيل الرجوع إليها.

### معلومات أساسية

3. أبدى الفريق العامل، في دورته السابعة، تأييده لاقتراح (الوثيقة PCT/WG/7/10) والفقرات من 339 إلى 355 من الوثيقة (PCT/WG/7/30) يدعو إلى السماح بالإيداع الإلكتروني للطلبات الدولية التي تحتوي على رسومات ملونة، والتي ستُعالج بعد ذلك بالألوان فيما يخص المرحلة الدولية على الأقل، بما في ذلك لأغراض البحث الدولي والنشر الدولي. وستُتخذ الترتيبات اللازمة للسماح بتقديم نُسخ الرسومات بالأسود والأبيض وبشكل مركزي لاستخدامها في المكاتب المعيّنة التي تشترط ذلك لأغراض المعالجة في المرحلة الوطنية.

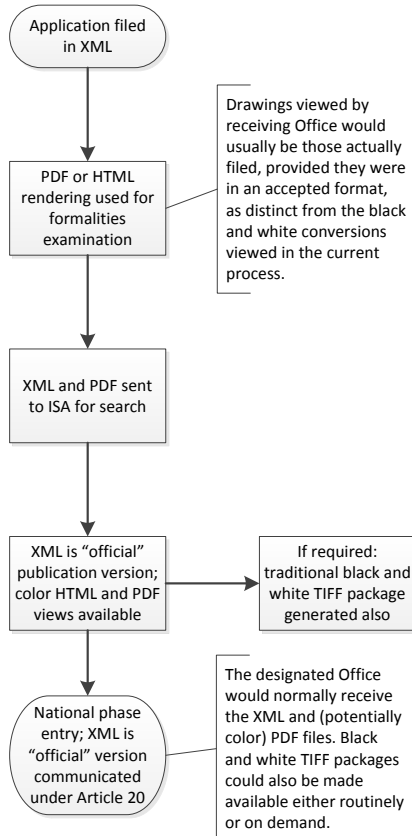
4. واكتشف المكتب الدولي في وقت لاحق، على النحو المبين في الوثيقة PCT/WG/8/21، عددا من العوائق التقنية التي كان من شأنها أن تجعل الاقتراح بصيغته الأصلية متعذر التنفيذ وغير عملي، وأن تسبب انخفاض مستويات الخدمة في نواح أخرى.

5. ونجحت كبرى المشاكل من أن الأنظمة التي يستخدمها المكتب الدولي لمعالجة الوثائق التي تحتوي على صور (الحالة الطبيعية لجميع الطلبات الدولية التي تودع في أنساق أخرى خلاف نسق XML) تفترض أن تكون كل صفحات الوثيقة بذات النسق. ولو لم تُعد كتابة عدد كبير من الأنظمة، لما أمكن التعامل مع وثائق تضم صفحات باللونين الأسود والأبيض وصفحات أخرى بالألوان. كما أنّ نسق TIFF، بصوره ذات اللونين الأسود والأبيض فقط، والمستخدم حاليا لتخزين ملفات الصور فعال للغاية. وكان من شأن إنتاج وثائق كليا بالألوان، حين لم يكن هذا ضروريا، أن يزيد بدرجة كبيرة من الضغط على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، من حيث مساحة التخزين، وقدرة النقل في الشبكة ومتطلبات المعالجة.

6. إن تحويل نص باللونين الأسود والأبيض إلى نسق بالألوان غالبا ما يؤدي إلى ترميز المناطق السوداء كحيف من تدرجات الرمادي. وسيقلل هذا الأمر من جودة أداء التعرف الضوئي على الرموز وسينج عنه فقدان جودة الصورة إن أعيد تحويل النص إلى نص باللونين الأسود والأبيض وهي ممارسة تحدث بكثرة في دخول المرحلة الوطنية في المكاتب التي لا تقبل طلبات بالألوان.

### المعالجة الممكنة للطلبات بنسق XML

7. ينظم مسار المعالجة المحتمل، الذي من شأنه أن يتخطى المشاكل التقنية خلال المرحلة الدولية عن طريق حصر معالجة الطلبات الدولية الواردة بالألوان على الطلبات المودعة بنسق XML، على النحو التالي:



(أ) يسمح في الطلبات الدولية المودعة بنسق XML باستخدام رسومات ملوّنة بأنساق معينة يتفق عليها (بعض الأنواع الشائعة من ملفات JPEG و PNG، على الأرجح). وتحفظ الرسومات في أنواع الملفات ذات الصلة بنسقتها الأصلي، عوضا عن تحويلها إلى نسق TIFF بالألوان والأبيض كما هي الحال. وتجري التحويلات فقط على أنواع الملفات التي يقبلها مكتب تسلم الطلبات ولكن لا يقبلها المكتب الدولي، ففي هذه الحالة، ينفذ الحد الأدنى من التحويل مع السعي إلى الحفاظ على قيم الألوان الأصلية للملفات المعنية (ألوان كاملة أو تدرجات الرمادي).

(ب) وينفذ مكتب تسلم الطلبات إجراءات الفحص بناء على نسخة من نسق HTML أو نسق PDF لملف XML، وتستند الرسومات إلى ملفات الصور المودعة الأصلية أو مع الحد الأدنى من التحويلات.

(ج) ويستلم المكتب الدولي النسخة الأصلية ويخزنها في نسق XML مع الرسومات بأنساق المودعة الأصلية

أو مع الحد الأدنى من التحويلات.

(د) ويكون الطلب في نسق XML في النسخة الأصلية أساس أي معالجة إضافية ونشر رسمي من قبل المكتب الدولي.

(هـ) وستنتج نسخ بنسق PDF (تشمل صوراً ملوّنة عند الاقتضاء) لتستخدمها إدارة البحث الدولي ولتفرق بالنشر الدولي، وسيستخدمها المكتب الدولي لأغراض مرجعية فقط، لا أساساً لمعالجة إضافية.

(و) وإن لزم الأمر، يمكن أن تقدّم حزمة صور بنسق TIFF بالأبيض والأسود والأبيض لمرة واحدة، مثلما هي الحال الآن، لتتاح مع النشر الدولي ولأغراض إخطار المكاتب المعيّنة التي تشترط ذلك، وفقاً للمادة 20. ولن تخضع هذه الحزمة لأي معالجة في المرحلة الدولية.

8. ويفترض هذا الترتيب أن تكون جميع إدارات البحث الدولي على استعداد لإجراء البحث الدولي، سواء استناداً إلى حزمة بنسق XML قد تحتوي على رسومات بالألوان، أو وثيقة بنسق PDF تحتوي على رسومات بالألوان، أو على الأقل إجراء أي تحويلات أخرى ضرورية لتلبية احتياجات أنظمتها الداخلية.

9. ويفترض الاقتراح أيضاً أن تكون المكاتب المعيّنة مستعدّة لبدء المعالجة في المرحلة الوطنية على أساس واحد مما يلي:

(أ) حزمة بنسق XML تشكل النشر الدولي الرسمي وتحتوي على رسومات بالألوان حيثما ناسب ذلك؛

(ب) وثيقة بنسق PDF ناجمة عن تحويل حزمة بنسق XML، وتحتوي على رسومات بالألوان إن ضمت حزمة XML ألواناً؛

(ج) حزمة من ملفات بنسق TIFF باللونين الأسود والأبيض ناجمة عن تحويل تلقائي باستخدام أنظمة المكتب الدولي، وتعادل ما ينشر اليوم بخصوص طلب دولي يودع بالألوان، دون أن يكون قد خضع بالضرورة لفحص الإجراءات الشكلية للتحقق من أن جودة التحويل تقع "في حدود ما يلزم استيفاءه لإعداد أي نشر دولي موحد بما فيه الكفاية"؛

(د) مجموعة من الأوراق البديلة باللونين الأسود والأبيض يقدمها مودع الطلب الذي استعرض التحويل التلقائي المشار إليه في الفقرة (ج) ورأى أنه غير ملائم.

10. ومن المرجح أن تكون الأنظمة اللازمة لهذا الترتيب في المكتب الدولي جاهزة لاستقبال الطلبات المودعة ابتداء من منتصف عام 2018، رغم أن التنفيذ يتطلب أن تشير الإدارات الدولية أيضاً إلى جاهزيتها لمعالجة الوثائق الوجيهة كنسخ البحث. كما ينبغي أن تستعد المكاتب المعيّنة وكذلك موردو خدمات المعلومات المتعلقة بالبراءات لقبول الصور الملوّنة كجزء من المنشورات الدولية.

## حل مؤقت ممكن

11. لا يزال الحل المقترح أعلاه يتطلب من المكتب الدولي وعلى الأقل المكاتب التي تعمل كإدارات للبحث الدولي بذل بعض الجهد. وينبغي على المكاتب المعيّنة، كي تكون أكثر فعالية، أن تبدأ مواءمة أنظمتها لمعالجة الرسومات بالألوان حتى إن كانت قوانينها الوطنية لا تزال تشترط اللونين الأسود والأبيض، مع الإشارة إلى أنه لا محرب لهذه المكاتب من أن تبدأ باستلام وثائق الأولوية بالألوان في مرحلة مستقبلية ليست بالبعيدة.

12. وُصف إلى ذلك أن الحل المقترح يفترض ضمناً أن المودعين سيكونون جاهزين لإيداع طلباتهم بنسق XML وقادرين على ذلك. ولا تتمتع طريقة الإيداع المذكورة، في الوقت الحاضر، بشعبية في معظم مكاتب تسلم الطلبات. وفي النصف الثاني من عام 2015، تلقت ثلاثة مكاتب فقط من مكاتب تسلم الطلبات أكثر من 3 في المائة من الطلبات الدولية بالنسق المذكور (مكتب اليابان: 98.9 في المائة؛ ومكتب كوريا: 95.6 في المائة؛ ومكتب الصين: 15.3 في المائة). وتسلم العديد من المكاتب التي تملك أنظمة إيداع إلكتروني طلبات بنسق PDF فقط، مثل مكتب تسلم الطلبات في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد يكون تقديم طلبات بنسق XML غير ممكن قطعاً بالنسبة لبعض مكاتب تسلم الطلبات. ويعزز المكتب الدولي إيداع طلبات بنسق XML عبر السحاح بتحميل ملفات من نسق docx. على النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (نظام ePCT) وتحويلها آلياً إلى نسق XML على النحو المحدد في المرفق "او"، مرفقاً بالملف الأصلي باعتباره "ملف ما قبل التحويل" طبقاً للبند 706 من التعليمات الإدارية، ويدرس المكتب الدولي تقديم اقتراح قريب للتعرف على نسق docx. كنسق مباشر صحيح للإيداع الإلكتروني، ولكن نسبة القبول لا تزال منخفضة جداً إلى الآن.

13. وبناءً على ما سبق، قد يرغب الفريق العامل، كتنديير انتقالي، في إعادة النظر في الاقتراح الذي قُدّم في مايو 2012 إلى الدورة الخامسة للفريق العامل (انظر الفقرة 21 من الوثيقة PCT/WG/5/15). وإن احتوى طلب على رسومات بالألوان أو بتدرجات الرمادي وأودع بنسق إلكتروني لا يمكن نشره بالألوان، فيمكن نشر الطلب باللونين الأسود والأبيض، مع إضافة ملاحظة في الصفحة الأولى بأن الطلب الأصلي أودع بالألوان أو بتدرجات الرمادي وأن نسخة من الطلب الأصلي متاحة للتنزيل في ركن البراءات. ويمكن لمودع الطلب أن يعتمد بسهولة أكبر على الرسومات الأصلية الملوّنة لتستخدم في المرحلة الوطنية في المكاتب التي تسمح بالرسومات الملوّنة.

14. ويصعب للغاية الكشف آلياً وبشكل موثوق عن رسومات بالألوان أو بتدرجات الرمادي. ويكشف نظام الإيداع الإلكتروني للمعاهدة أنساق الملفات التي تدعم الألوان وتدرجات الرمادي، ويحدّر بشأنها. ولكن النظام لا يفرّق بين رسومات بخطوط باللونين الأسود والأبيض ممسوحة ضوئياً بنسق يسمح بمرور 256 تدرجاً من تدرجات الرمادي – يمكن في بعض الحالات تحويلها إلى اللونين الأسود والأبيض بشكل شبه تام – وصور "بالأسود والأبيض" تحتوي على طيف كبير من الظلال التي ستختفي عند التحويل. ولهذا السبب، يفضل أن يحدث مثل هذا الترتيب باختيار مودع الطلب لمربع في استمارة الطلب عبر الإنترنت، لا عن طريق الكشف الآلي أو الإجراءات الإدارية لمكتب تسلم الطلبات أو المكتب الدولي.

15. وسيكون هذا الترتيب بسيط التنفيذ ويمكن أن يتاح في نهاية الفترة التي سيستغرقها الاتفاق على التغييرات على أنظمة الإيداع عبر الإنترنت وتنفيذ تلك التغييرات بهدف توفير خانة الاختيار اللازمة (بحلول يناير 2017 على الأرجح، بالنسبة للطلبات المودعة باستخدام نظام الإيداع الإلكتروني للمعاهدة أو البرنامج الحاسوبي للإيداع الإلكتروني الآمن)، وستلزم فترة زمنية أطول قليلاً إن برزت حاجة لتقديم الوثائق "الأصلية" على أقراص فيديو رقمية تضم تبليغات بموجب المادة 20 والقاعدة 87، مما يتطلب مشاورات أكثر تعقيداً مع المستخدمين.

## العلاقة بالقاعدتين 11 و26

16. مثلما نوقش في دورات سابقة، فإن نظام الرسومات الملوّنة سيكون أكثر فعالية إن استند إلى تعديل القاعدة 11، من أجل السماح بإيداع الرسومات الملوّنة بشكل موحد أثناء المرحلتين الدولية والوطنية. لكن يبدو أن العديد من المكاتب المعنية لن تكون جاهزة تقنياً أو قانونياً لتغيير من هذا القبيل، وذلك لأجل غير مسمى. وبناءً عليه، لن يقترح إدخال تعديل من هذا النوع في الوقت الراهن.

17. ويمكن تنفيذ الاقتراح الرئيسي أو الحل المؤقت دون تعديلات على النظام الأساسي للمعاهدة بشرط قصر أثرها على المرحلة الدولية. وستقتصر التغييرات القانونية الوحيدة المطلوبة على التعليمات الإدارية، ولا سيما المرفق "او" المتعلق بأنساق الملفات المسموح بها وتعريف النسخة الإلكترونية من استمارة الطلب، والمعلومات التي ينبغي نشرها على الصفحة الأولى وفي

الجريدة. وستخضع التغييرات على نسق النشر الدولي للمشاوراة من خلال تعميم من تعميمات المعاهدة، ويمكن تنفيذها بواسطة تعليمة إدارية، ولكن يربح أن تنفذ ببساطة عبر إشعار في جريدة المعاهدة. وستُشرح الإجراءات، بكل تأكيد، في المبادئ التوجيهية الخاصة بمكاتب تسلم الطلبات.

18. ويتوقف التغيير في الممارسات العملية على مدى فهم مكاتب تسلم الطلبات لأثر التغيير في إجراء النشر على حجم إجراءات الفحص الذي سيُنفذ:

(أ) ستظل القاعدة 13.11 تنص على أنه يجب إعداد الرسومات بخطوط باللونين الأسود والأبيض؛

(ب) ستظل القاعدة 3.26 تنص على أن يتولى مكتب تسلم الطلبات التثبيت من أن الطلب الدولي يستوفي الشروط المادية لأغراض المعالجة في المرحلة الدولية "في حدود ما يلزم استيفاءه لإعداد أي نشر دولي موحد بما فيه الكفاية".

19. وبما أن النشر الدولي سيسمح باحتواء الطلبات الدولية المودعة بنسق XML على ألوان، فإن مكتب تسلم الطلبات لن يشترط على مودع الطلب تقديم أي تصحيح للرسومات لمجرد أنها تحتوي على صور بالألوان أو بتدرجات الرمادي. ولكن يمكن أن يُشترط إجراء تصحيحات إن كان في ملفات الصور الملونة عيوب أخرى.

20. وبالنسبة للطلبات الدولية المودعة بالألوان في نسق PDF، فسيستمر مكتب تسلم الطلبات في الاجتهاد لإقرار مدى الحاجة إلى تصحيح الرسومات، ويتوقف ذلك على مدى إمكان قراءة الرسومات وفهمها بعد تحويلها إلى نسق باللونين الأسود والأبيض لنشرها.

21. ولا تشمل الاقتراحات أي حكم يغطي الإيداع المركزي لرسومات باللونين الأسود والأبيض لأغراض المرحلة الوطنية في المكاتب التي لا تقبل رسومات ملونة. ويمكن وضع حكم بهذا الصدد، إن اقتضت الحال، على النحو المبين في الوثيقة PCT/WG/5/15. ولكن يُفترض لغرض هذا الاقتراح أنه ينبغي تشجيع المودعين على مواصلة تقديم طلباتهم باللونين الأسود والأبيض في حال كان ذلك عملياً، وبالتالي تلبية متطلبات جميع المكاتب المعنية، وأنه يمكن إجراء التعديلات الفردية لدى دخول المرحلة الوطنية لمعالجة حالات تكون فيها حاجة ماسة إلى تقديم رسومات بالألوان بهدف استخدامها كلما أمكن ذلك، ولكن يُفضّل الإبقاء على الطلب كما هو في بعض المكاتب المعنية التي تصرّ على استلام رسومات باللونين الأسود والأبيض.

22. إن الفريق العامل مدعو إلى النظر في

الاقتراحات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]